في «جلسة مصارحة» مع «الأنباء» أكد فيها أنه صاحب فكرة إقامة مهرجان طفل عربي أجنبي والتي أسندت لغيره

عبدالرحمن العقل:

أتمنى من بعض الفنانين أن يمسكوا ألسنتهم ولا يذموا ببلدهم ولا بمسرحهم!

أكد «ملك» مسرح الطفل الفنان القدير عبدالرحمن العقل انه متفائل جدا بوزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ودعم المنتجين الكويتيين تلفزيونيا ومسرحيا في الفترة المقبلة خصوصا في ظل التنمية، مشدداً على أن الفن الكويتي لايزال بخير سواء في اعماله الدرامية او المسرحية. وطالبا من بعض الفنانين عدم الذم ببلدهم! وأضاف العقل في «جلسة مصارحة» مع «الأنباء» انه استغرب من تجاهل ذكر اسمه كصاحب فكرة اقامة مهرجان للطفل تشارك به الدول العربية والأجنبية واسنادها لغيره مع انه قدم دراسة شاملة للامين العام للمجلس الوطني للثقافة والآداب م.علي اليوحة قبل انطلاق دورة هذا المهرجان الاولى. الفنان القدير عبدالرحمن العقل ذكر تفاصيل كثيره فيما يخص اعادة مسرحية «ابطال السلاحف» التي تعرض حاليا، حيث وصف منتجها الحملي بـ «البزنس مان».. وإلى التفاصيل:

كتب: مفرح الشمري

شخبار «ابطال السلاحف»؟

● «أبطال السلاحف» بخير والدليل استمراريتها باستقطاب الجماهير من جميع الاعمار لدرجة انها اختيرت افضل مسرحية عرضت في عيد الفطر للتكنيك الاخراجي الموجود فيها والمختلف عن عرضها السابق في التسعينيات، وهذا سر الخلطة السرية التي وضعها المنتج محمد الحملي اللي اعتبره «بزنس مان» ويعرف شلون يبرز شغله.

ليش عدتوها؟

● عدناها بطلب من المنتج محمد الحملي اللي عاش طفولته فيها ولما عرض الأمر علي رفضت بالبداية لأن هالمسرحية لما انعرضت في التسعينيات خذت صيت وشهرة مو بس بالكويت وإنما بالخليج كله، وكانت من تأليفي ومن اخراج الراحل أحمد عبدالحليم، وبعد إلحاح من الحملي اللي جلست معاه كثيرا قبل موافقتي وبين لي وجهة نظره في الاعادة، وافقت وحاولنا ان يكون العرض بنفس ابطاله بس كان جمال الردهان مرتبطا مع عبدالعزيز المسلم ومحمد جابر مرتبطا بعمل في السعودية اما بالنسبة للمحامي عادل اليحيى فانه ترك التمثيل، لذلك جبنا الممثل احمد الفرج وسماح اللي كانت بدايتها الفنية من هذي المسرحية واللي جسدت فيها دور الأم، وبعد ما جمعنا فريق العمل قررت ان اضيف على اغاني المسرحية المعروفة عند الناس بعض الأغاني التربوية بس الناس لما وصلهم خبر اعادتنا للمسرحية طلبوا منا ان نقدمها مثل ماهي يعني بنفس «العظمة» ولبينا رغبة الناس وقدمنا المسرحية بتكنيك اخراجي جديد واضاءة جديدة، ولله الحمد المسرحية نجحت في عيون الناس لليوم وعروضنا فل واحنا ما عدنا المسرحية علشان نلعب على امجادها عدناها لأنها من المسرحيات الناجحة ولكن اعادتنا لها جاءت بأسلوب آخر وبرؤية احراجية شبابية بحتة.

عرض مسرحيتين في مسرح واحد ما يسبب لكم مشاكل؟

● لا بالعكس المسرح اللي خذاه المنتج محمد الحملي لمدة عشر سنوات مزود بكل شي وعرض المسرحيتين على مسرح واحد لم يسبب لنا اي مشكلة من جميع النواحي لأن الأمر مدروس جيدا والديكور والاضاءة تتغير بخمس دقائق والحملي حريص على هذه النقطة اللي لله الحمد ماشية بطريقة سليمة علشان ما يصير مشاكل في العرضين.

«أبطال السلاحف» هل لها جولة في الخليج؟

● ان شاء الله مطلوبة في قطر والامارات والسعودية وراح نرتب الأمور مع الاخوان في قطر والامارات اما بالنسبة للسعودية سنغير العنصر النسائي اللي فيها.

دور المجلس الوطني في انتعاش الحركة المسرحية كيف تنظر له؟

● بصراحة دور المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كبير في انتعاش الحركة المسرحية في الديرة وهذا امر يشكر عليه الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة والامين العام المساعد لقطاع الفنون محمد العسعوسي وعلى راسهم رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود الصباح، دورهم كبير في منح الفرص للفرق المسرحية بأن تعرض على خشبات مسارحهم دون استثناء وهذا الشي محسوس وملموس وله ايجابيات علي استمرار الحركة المسرحية الكويتية الرائدة في المنطقة وحرصهم على اقامة المهرجانات المسرحية الذي ينتظرها القاصي والداني لإبراز حركتنا المسرحية للجميع ولله الحمد مهرجاناتنا ناجحة بفضل الدعم اللي نشوفه احنا الفنانين من وزارة الاعلام والمجلس الوطني وهذا ليس بغريب على مسؤولينه الذين يسعون لتحقيق الافضل للحركة المسرحية الكويتية، والجميل بالأمر ان خشبات المسارح التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تمنح للشركات الخاصة والفرق المسرحية الاهلية دون واسطة وانما بالقرعة وهذا يعتبر دعم كبير للشركات الخاصة بأن تقدم عروض مسرحية ناجحة، وسعدت كثيرا بمنح مسرح عبدالحسين عبدالرضا الجديد لمؤسسة فنية خاصة لتقدم عليه عروضها في عيد الاضحي المقبل وهذا امر جيد للغاية.

بس ليش بعض الفنانين مو راضين بالوضع ويقولون الدول الثانية احسن من عندنا؟

● للاسف ان هالكلام يطلع من هالفنانين والكويت مو مقصرة بكل شي على الفنانين ووزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب قاعدين يشتغلون صح للفن والفنانين بالديرة وانا متفائل جدا ووضعنا الحالي مسرحيا وفنيا احسن بكثير من دول ثانية والفن عندنا واصل للجميع والكويت مقبلة على تنمية كبيرة في كل شي بما فيها بناء المسارح وهذا الشي يخلينا نثق بالمسؤولين وما نذم فيهم وأتمنى من بعض الفنانين ان يمسكوا ألسنتهم ولا يذمون في بلدهم ولا بتلفزيونه ولا في مسرحهم وان يتفاءلوا لأن الفن الكويتي ومسرحه لايزالان في المقدمة مهما صار وهذا الشي الكل يعرفه.

ما شعورك كفنان بعد اطلاق اسم الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا على احدث مسرح في الكويت؟

● شعور وايد حلو وأعتبره تكريما جميلا لفنان بحجم بوعدنان الله يطول بعمره، والاجمل ان هالتكريم حصل في حياته وعمرها ما صارت حتى في مصر ان تطلق الدولة على مسرح بنته اسم فنان من فنانيها وأتمنى هذا الامر يطول الفنانين الكبار اللي بينا حاليا وهذا ان دل فانه يدل على اهتمام المسؤولين في الدولة بالفنانين وايمانهم بعطاءاتهم، وبوعدنان يستاهل هذا التكريم.

انت مؤسس مسرح الطفل مع الكاتبة القديرة عواطف البدر فما دورك بمهرجان الطفل؟

● للاسف الشديد ان فكرة اقامة مهرجان طفل بالكويت كانت فكرتي وقدمت بذلك دراسة وافية لهالموضوع وسلمتها للامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة ولكن للأسف راحت هذه الدراسة وسجلت باسم د.حسين المسلم ومع ذلك رضيت بالواقع لأن المهم عندي ايجاد مهرجان طفل عربي اجنبي على ارض الكويت ولكن التجاهل الذي حدث لي وللكاتبة القديرة عواطف البدر بعدم تكريمنا في الدورة الاولى للمهرجان احدث عندي ردة فعل مو طبيعية وهو عدم الاشارة بأنني صاحب فكرة اقامة هذا المهرجان ومع ذلك اشتغلت معهم لأن الأهم عندي المصلحة العامة وما ادري ليش د.حسين المسلم كارهني انا والكاتبة عواطف وللأسف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لم يوضحوا الامر له واعتقد ان د.حسين المسلم الذي يعمل مستشارا حاليا في المجلس «ساحر» القائمين على هذا المجلس وكلامه ينفذ تماما دون أي اعتراض ولكني مؤمن بأنه لا يصح الا الصحيح.

عندك أعمال درامية مقبلة كمنتج؟

● والله عندي اكثر من عمل نصوصهم جاهزة بس وقف التنفيذ ومقدم للتلفزيون والمحطات الاخرى وجاهزة بس ناطرة التنفيذ وان شاء الله خير خصوصا اني غبت عن الشاشة رمضان الماضي وأتمنى ان الجهات اللي خاطبتهم يردون علي علشان نبلش بالشغل وانا من الناس المتفائلة والله يرزق الجميع.

شغلك الدايم مع الفنان أحمد الجوهر.. ليش؟

● لأن أحمد الجوهر يكتبلي صح وأشكل معاه دويتو في جميع الأعمال التراثية اللي يشاركني فيها وأنا من الناس اللي استانس اشتغل معاه.

انت مع أو ضد حملة «خلوها تخيس»؟

● أنا مع هذه الحملة ومع أي حملة تفيد المجتمع، خصوصا عندما تتعلق بمصلحة البلد، وأنا كفنان هذا دوري بأن اكون مع المجتمع اللي انا عايش فيه.

النجم القدير عبدالرحمن العقل متحدثا للزميلين مفرح الشمري وعبدالحميد الخطيب (يوسف كريم)

اطلاق اسم الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا على احدث مسرح في الكويت دليل على اهتمام المسؤولين بالفن واهله

قدمنا «ابطال السلاحف» بتكنيك اخراجي جديد واضاءة جديدة والمسرحية نجحت في عيون الناس

تجاهل تكريمي والكاتبة عواطف البدر في الدورة الاولى لمهرجان الطفل يسأل عنه حسين المسلم؟

احمد جوهر يكتبلي صح وأنا استانس اشتغل معاه

عندي نصوص اعمال جاهزة ومجازة ولكن مع وقف التنفيذ

الفنان القدير عبدالرحمن العقل